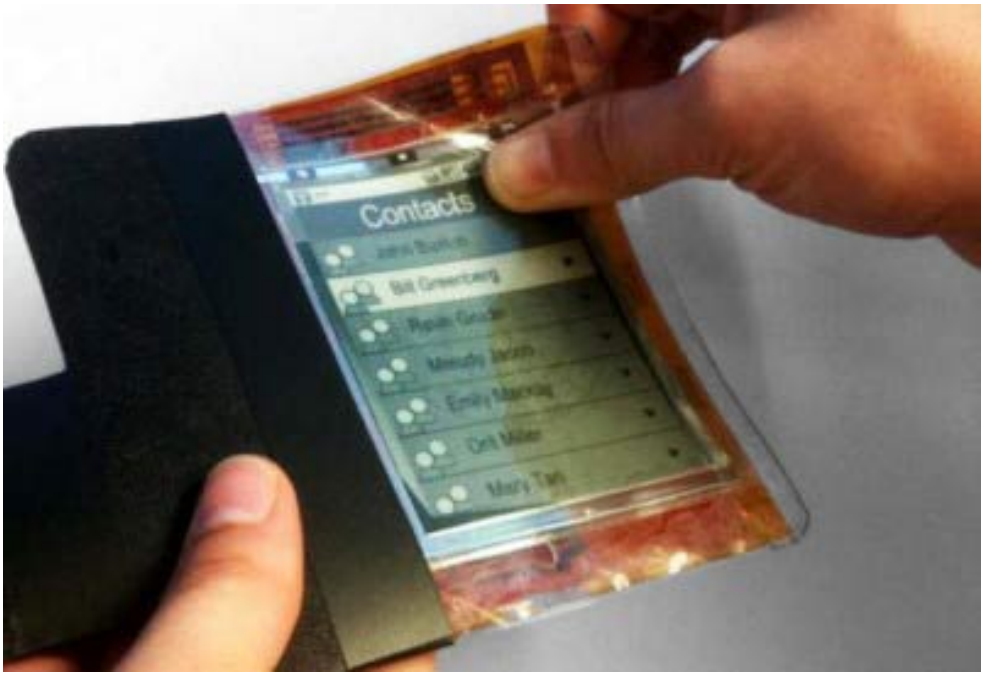
# الهواتف الذكية.. كيف ستكون عام 2014؟




مع قرب انتهاء العالم 2013 وحلول العام الجديد 2014، تكثر الأحاديث عن تغيرات مذهلة في قطاعات التقنية ومنافسة أكبر من أي وقت مضى، إنه 2014 الذي سنرى فيه الكثير من المنتجات الإبداعية الرائعة .

وحينما نتحدث عن قطاع الهواتف الذكية بالضبط فكل التوقعات الرائعة مطروحة على الطاولة، العالم متحمس من الآن ليعرف المميزات الثورية التي سنراها في الهواتف الذكية القادمة من مختلف الشركات العالمية ومنها آبل وسامسونغ وإتش تي سي إضافة إلى سوني وموتورولا و إل جي. iPhone 6 و Samsung ما وهو ،الذكية هواتفهم على ليروها الكثيرون ينتظرها ،جديدة مميزات ستحمل أخرى وهواتف Galaxy S5 سيجعل الإقبال على الجيل القادم من تلك الأجهزة جنونيا بشكل أكبر من أي وقت مضى.

الذكية القادمة في سنة 2014 ستزيد تلك الهواتف رونقا وتطورا، خصوصا إذا اطلعنا على المميزات التي آن لها أن تكون جزءا لا يتجزأ من أجهزة المستقبل في هذا القطاع المهم في حياتنا. فلنتعرف على تلك المميزات شاشات منحنية مع قيام سامسونغ بإصدار هاتف Round Galaxy الذي أتى بشاشة منحنية نسبيا ليكون بذلك أول نموذج لهاتف ذكي غير مسطح، نحن أمام سلسلة من الهواتف التي ستحمل شاشات منحنية في المستقبل و لن يمر 2013 قبل أن نرى هاتف Flex G من إل جي في الأسواق أيضا بشكل مغاير لشاشته

وتصميمه العام ، ومن غير المستبعد أن يأتيS5 Galaxy و 6 iPhone و Z2 Xperia Sony بشاشات منحنية أو ربما نرى سلسلات جديدة من الهواتف التي ستحمل الشاشات المنحنية مع إحتفاظ أفضل الهواتف الذكية المرتقبة بالشكل المسطح والباب هنا مفتوح على كافة مصارعه.

شاشات بوضوح 4K

يتساءل الكثير من الخبراء حول مدى تقبل الناس لوضوح 4K في شاشات هواتفهم الذكية، خصوصا وأن فريقا منهم يتحدث الآن حول أضرار ممكنة لذلك على أعين المستخدمين، لكن من المعروف جدا أن وضوح 4K لا يقارن في وضوحه الإحترافي والأكثر إقترابا للواقعية من الوضوح العالي الذي أصبح متوفرا في معظم الهواتف الذكية لهذا العام، وثمة من لا يستبعد أن نرى هواتف ذكية قوية قليلة تكون مزودة بشاشات ذات وضوح 4K وقد يسبق إلى ذلك على وجه الخصوص شركة سوني وبعض الشركات الصينية الأكثر إبداعا.

تصوير فيديوهات بدقة وضوح 4K

رأينا بالفعل هذه الخاصية الرائعة في الهاتف اللوحي الشهير S2 Liquid Acer من الشركة التايوانيةAcer ، ومن المرتقب أن تتوفر في 2014 لدى معظم الهواتف اللوحية والذكية الراقية، من غير المستبعد أن تكون في S5 Galaxy و 6 iPhone إلى جانب قائمة من الهواتف الرائعة القادمة، وهذا ما سيتيح بالضبط للمستخدمين حول العالم تصوير فيديوهات أكثر إحترافية ونقاء في جودتها.

ذاكرات عشوائية بأحجام 3 و 4 غيغابايت

رأينا في الهاتف اللوحي Note Galaxy 3 أول ذاكرة عشوائية في العالم للهواتف الذكية بحجم 3 غيغابايت، وعلى هذا الأساس فمن المنطقي أن نرى هواتف ذكية تحمل ذاكرات عشوائية بنفس الحجم، وربما نرى العديد من الهواتف الذكية نهاية العام القادم مزودة أيضا بذاكرات عشوائية بحجم أكبر تصل إلى 4 غيغابايت في حجمها، وهو ما سيسمح للمستخدمين بالقيام بكل المهام الممكنة على أجهزتهم بشكل أفضل من حيث السرعة والأداء. وعلى هذا الأساس ثمة يرى أن الهواتف الضعيفة في العام القادم هي التي ستحمل ذاكرات عشوائية بحجم 2 غيغبايتــ بينما ستبدأ الشركات العالمية والصاعدة منها في الترفع عن إستخدام الذاكرات العشوائية ذات الحجم الأقل في هواتفها المختلفة.

معالجات بمعمارية 64 بايت

مع قدوم 5S iPhone بمعالج A7 المبني على معمارية 64 بايت، فإن الشركات العالمية التي تعمل على إنتاج المعالجات الخاصة بالأجهزة المحمولة ستحاول أيضا إطلاق معالجات مبنية على معمارية 64 بايت، ومنها سامسونغ و كوالكوم وميديا تيك لتعمل على توفيرها للهواتف الذكية الراقية للعام القادم، بينما سنرى معالجات جديدة متطورة رباعية النواة وثمانية النواة في الهواتف المتوسطة والعديد من الهواتف الراقية أيضا.

ومن المؤكد أنS5 Galaxy و 6 iPhone سيحملان هذه النوعية من المعالجات لكن التحدي بالنسبة لهما هو من سيحمل ذاكرة عشوائية بحجم 4 غيغابايت تجعله فعلا يستغل الإمكانيات التي توفرها المعمارية لتطوير

الأداء.

التعرف على البصمات ومستشعر قراءة العيون من المنتظر أن يكون عام 2014 مهما في تاريخ أمن الهواتف الذكية وحمايتها، حيث ستعمل كافة الشركات التقنية على إصدار الكثير من الهواتف التي ستكون مزودة بميزة التعرف على البصمات و قد رأينا ذلك من قبل في 5S iPhone و الهاتف اللوحيMax One HTC.

من جهة أخرى قد تسبق سامسونغ إلى ميزة جديدة هي مستشعر قراءة العيون التي يرتقب أن نراها في العملاق القادم S5 Galaxy. بطاريات قوية وشحن لاسلكي سريع في العام القادم سنرى بطاريات الهواتف الذكية تأتي بحجم أصغر وبسمك أقل، لكنها تتمتع بقدرة أكبر على تخزين الطاقة الكهربائية، ما يزيد بالفعل من الساعات التي يمكن للهواتف الذكية أن تبقى فيها قيد التشغيل دون الحاجة إلى الشحن، من جهة أخرى هناك الآن سباق بين سوني وسامسونغ للتوصل إلى تقنية جديدة تمكن من شحن هواتفهما الذكية لاسلكيا في وقت لا يتجاوز ساعتين، وابتكار أجهزة شحن لاسلكية متطورة قادرة على شحن الجهاز في ساعة واحدة.

مميزات أخرى

من المنتظر أيضا أن يتم تصنيع معظم الهواتف الراقية العام القادم من مواد قوية كالألومنيوم، وفي هذا الصدد ستتخلى كل من إل جي وسامسونغ عن تصنيع أفضل هواتفهما الذكية من البلاستيك والتي أتبثت فشلها بالفعل في مقاومة السقوط الحر والموجه أيضا، من جهة أخرى ستأتي الهواتف بوزن وسمك أقل وتصميمات مميزة لن تختلف كثيرا في هذا الصدد عن ما رأيناه على مدار هذا العام. أفضل هواتف 2014 من المنتظر أن يكون S5 Galaxy و 6 iPhone وZ2 Xperia Sony إضافة إلى G3 LG و two htc أبرز الهواتف الذكية للعام القادم دون أن ننسى هواتف أخرى من الشركات الأخرى ومنها نوكيا وموتورولا والشركات الصينية والعالمية التي تعمل بهذا المجال .

ولا بد من التأكيد أن المعلومات المستعرضة في هذا المقال، مبنية على رؤية لمستقبل قطاع الهواتف الذكية وقد تحتمل في الأخير الخطأ والصواب.